ياء المتكلم المختلف فيها عند همزة القطع في القرآن الكريم

د . أحمد مسعود عيسى العزابي ـ كلية التربية زوارة ـ جامعة الزاوية

Y Al-Mutakalim at the hamzat rupture, the Differentiability in it In the Holy Quran

By: Dr. Ahmed M. Alazzabi

البريد الإلكتروني:alazzabia@ yahoo.com

خلاصة البحث :

البحث بعون الله مخصص لياء المتكلم المختلف فيها بين التسكين والفتح في القرآن عندما تليها همزة قطع في أول الكلمة التي تليها.

سأتتبع وجهة القراء جميعهم لياء المتكلم المختلف فيها بين الفتح والتسكين عند مجيء همزة قطع بعدها مباشرة، في استقراء لكل ذلك في القرآن الكريم، فالدراسة بعون الله وصفية استقرائية إحصائية، وسأعرف في غير توسع وتفصيل بالقراء، الذين كان عندهم الاختلاف في القراءة.

فهدفي من هذا العمل، حصر ياء المتكلم التي جاءت بعدها همزة قطع، ووجهة نظر القراء في قراءتها بين الفتح والسكون.

وكما أشرت ستكون الدراسة في منهج وصفي استقرائي إحصائي.

ستكون الدراسة في مباحث يندرج تحت كل مبحث عدد من العناوين الفرعية وذلك على النحو التالي:

مقدمة.

المبحث الأول: همزة القطع وياء المتكلم عند اللغويين والقراء.

المبحث الثاني: ياء المتكلم المتصلة بهمزة القطع المفتوحة.

المبحث الثالث: ياء المتكلم المتصلة بهمزة القطع المكسورة.

المبحث الرابع: ياء المتكلم المتصلة بهمزة القطع المضمومة

المبحث الخامس: اتصال الياء بالحرف.

المبحث السادس: اتصال ياء المتكلم بالفعل.

المبحث السابع: اتصال ياء المتكلم بالاسم.

الخاتمة.

الكلمات المفتاحية: ياء المتكلم، القراء، الاختلاف بين القراء، الفتح والتسكين، همزة القطع.

مقدمة:

أعَرِّفُ بياءِ المتكلم أولا من خلال وجهة نظر اللغويين والقراء بإيجاز، ثم أتتبع وجهة نظر القراء جميعهم لياء المتكلم المختلف فيها بين الفتح والتسكين عندما تليها همزة قطع في أول الكلمة التي تليها، في استقراء لكل ذلك في القرآن الكريم، فهي دراسة بعون الله وصفية استقرائية إحصائية.

سأفصل الحديث في أنواع المفردات التي اتصلت بها ياء المتكلم في القرآن، وبالتالي تحديد موقعها من الإعراب.

هدفي من هذا العمل، حصر ياء المتكلم التي جاءت بعدها همزة قطع في القرآن الكريم، ووجهة نظر القراء في قراءتها بين الفتح والسكون، وحصر الحروف والأفعال والأسماء التي اتصلت بها الياء، وسأعرف في غير توسع – لمحدودية مساحة البحث - وتفصيل بالقراء، الذين كان عندهم الاختلاف في القراءة.

والدراسة ستكون في مباحث يندرج تحت كل مبحث عدد من العناوين الفرعية.

المبحث الأول ـ همزة القطع وياء المتكلم عند اللغويين والقراء:

همزة القطع:

أعرف أولا بالهمزة، ثم أميز بإيجاز همزة القطع عن همزة الوصل بذكر موطنها، ثم أبين طريقة إنتاجها وصفتها وهيئتها.

جاء في المقتضب: فأما بنات الثلاثة فإن الهمزة تلحقها أولا، فيكون الفعل على أَفْعَل؛ نحو: أخرج، وأكرم. [1] ثم قال في باب معرفة ألفات القطع وألفات الوصل، وهن همزات في أوائل الأسماء، والأفعال، والحروف: " فما كان من ذلك أصلياً فهمزته مقطوعة، لأنها بمنزلة سائر الحروف، وكذا إذا ألحقت بغير ما استثنيه لك. وذلك نحو قولك في الهمزة الأصلية: أب، وأخ، والزائدة: أحمر، وأصفر تقول: رأيت أباك، وأخاك، وأحمر، وأصفر. وفي الأفعال الهمزة الأصلية؛ نحو همزة أكل وأخذ. والزائدة همزة أعطى،

وأكرم. تقول: يا زيد أحسن، وأكرم". [2] ثم أشار إلى موطن آخر من المواطن التي تكون الهمزة فيها همزة قطع فقال: فإن انضمت الياء في يَفْعل لم تكن الألف إلا قطعا. وذلك نحو: أحسن، وأكرم، وأعطى، لأنك تقول: يكرم، ويحسن، ويعطى. تكون الألف ثابتة؛ كما تكون دال دحرج؛ لأن حروف المضارعة تضم فيها كما تنضم مع الأصول في مثل قولك: يدحرج ويرامى، فكل ما كان من الفِعْل ألفه مقطوعةٌ، فكذلك الألف في مصدره، تقول: يا زيد أكرم إكراما، وأحسن إحسانا. [3].

إنتاج الهمزة:

يتم إنتاج الهمزة داخل الحنجرة وذلك بعد أن يتم قفل فتحة المزمار مما يؤدي إلى اتصال الحبلين الصوتيين في حبسة كاملة تؤدي إلى منع التيار الهوائي من التسرب نحو الخارج لفترة زمنية تختلف حسب العادات النطقية.[4] ومن هنا حسب رأيي جاء تسميتها بهمزة القطع، حيث قطع النفس ولم يسمح القفل للتيار الهوائي باستمرار تسربه لفترة خارج الحنجرة على عكس ما هو عليه مع ما يسمى همزة الوصل وهي حركة يبدأ إنتاجه داخل الحنجرة خلال اهتزاز الوترين الصوتيين ثم يتسرب الهواء دون أن يعترض تسربه الاعتراض الملحوظ.[5] فهمزة القطع صوت حنجري شديد، تؤديه حبسة كاملة، ولا يوصف صوت الهمزة لا بالمجهور ولا بالمهموس[6].

وكان سيبويه قد قال عنها: فأقصاها مخرجاً: الهمزة والهاء والألف.[7] ولعل مصطلح الحلق عنده داخل فيه الحنجرة ويؤيد قولي هذا قوله بعد ذلك: "ومن الحروف الشديد وهو الذي يمنع الصوت أن يجرى فيه وهو الهمزة والقاف والكاف.[8] فالهمزة عنده صوت شديد تؤديه حبسة كاملة، وعبر عنها كما رأينا بمنع الصوت أن يجري فيه، فلو كان الحلق مفهومه كما هو عندنا الآن لما تحقق ذلك حيث لا يتأتى إنتاجها داخل الحلق وفق الوصف الذي ذكره، وقال المبرد: فمنها للحلق ثلاثة مخارج: فمن أقصى الحلق مخرج الهمزة. وهي أبعد الحروف. ويليها في البعد مخرج الهاء. والألف هاوية هناك. والمخرج الثاني من الحلق مخرج الحاء والعين.[9]

ياء المتكلم عند اللغويين والقراء:

سمّاها أبو علي الفارسي الياء التي تكون اسما للمتكلم إذا انكسر ما قبلها.[10] وأسماها الداني ياء الإضافة.[11] وبهذا قال ابن الجزري حيث قال: " ياء الإضافة عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير متصل بالاسم والفعل والحرف فتكون مع الاسم مجرورةَ المحل، ومع الفعل منصوبته، ومع الحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف".[12]

وذكر أن تسميتها بياء الإضافة كان تجوزا من القراء فقال: " وقد أطلق أئمتنا هذه التسمية عليها تجوزاً مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف ". [13]

وذكر الرضي أنّ هذه الياء ضمير، وأنها عندما تتصل بالاسم تكون في محل جر بالإضافة. [14] وذكر الشيخ خالد الأزهري أنّ الياء ضمير قد يكون في محل نصب أو جرّ بالنظر إلى العامل الذي اتصلت به فهي في محل نصب إذا اتصلت بفعل أو باسم فعل، أو بحرف. [15] وأنها تجر بحرف، واسم.[16]

وقال الرضي إنَّ ما قبل ياء المتكلم يلزمه الكسر دون الضم والفتح ليناسب الكسر الياء، وذكر أنها عندما يكون ما قبلها صحيحا أو ما ألحق به تكون مفتوحة أو ساكنة، أما في حال كان ما قبلها ساكنا فلا تكون إلا مفتوحة.[17]

قبل الشروع في الحديث عن مواطن ياء المتكلم المختلف فيها في القرآن أشير إلى أن القراء قد اختلفوا فيها بين الفتح والسكون قال أبو علي الفارسي: " واختلفوا في تحريك الياء التي تكون اسما للمتكلم إذا انكسر ما قبلها".[18] فهو بقوله هذا أشار إلى أن القراء قد اختلفوا بشأنها عندما يكون ما قبلها مكسوراً، واستشهد بقوله تعالى: (إِنِّي أَعْلَمُ). (البقرة الآية: 30.) وقوله جل شأنه: (عَهْدِي الظَّالِمِين). (البقرة الآية: 124.). وقوله تعالى: (رَبِي الله). (غافر الآية: 28). وفيها أربع لغات الفتح على الأصل، والإسكان تخفيفاً، وإثبات الهاء بعدها، والحذف.[19]

إن ياء المتكلم المختلف فيها بين القراء كانت في مائتين وأربعَ عشرةَ آية من القرآن الكريم.[20] غير أن ابن الجزري قال: ".... ما اختلفوا في إسكانه وفتحه وجملته مائتا ياء واثنتا عشرة ياء". (ابن الجزري، لا. ت: 2/ 238). وذكر أن الزيادة عند الداني وغيره كانت في قوله تعالي: (آتاني الله). [النمل الآية: 36]، و(فبشر عبادي الذين). [الزمر الآية: 17* 18].[21] مع ملاحظة أن التي في الزمر" عباد" في المصحف بدون ياء، وهي ليست مما نحن بصدده، إلا أني أشير إلى أن أبا شعيب -روَى عن اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء، وهو: أبو شعيب صالح بن زياد السُّوسيّ، توفي سنة 261ه.[22] - أثبتها وتفرد بفتح الياء وصلا، وأسكنها في الوقف، وحذفها غيره في الحالين.[23].

وما نحن بصدده في هذا البحث واحد وستون ومائة لا غير.[24].

وياء المتكلم التي نحن بصددها تلك التي تليها مفردة في أولها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، فليس من شأننا تتبع الياء التي تليها همزة وصل أو صوت صامت أيّا كان نوعهما، والمثبتة نطقاً وخطا -أي الياء- أما المحذوفة والمختلف فيها بين الإثبات

والحذف كما في قوله تعالى: (اتبعون أهدكم). [سورة غافر، الآية: 38D]. فلم أتطرق لها لكونها تحتاج لدراسة أصواتية خاصة وصفاً واستقراءً في القرآن الكريم.

والمختلف فيها كما أشرت وردت في القرآن الكريم فيما مجموعه واحدة وستون ومائة آية، منها للمفتوحة تسع وتسعون آية، وللمكسورة اثنتان وخمسون، وللمضمومة عشر آيات، وتفصيل هذا وموطنها في سور القرآن ومن قرأ بالفتح أو السكون ونمط الوحدة الدلالية التي اتصلت بها ياء المتكلم، حرفا أو اسما أو فعلا هو ما سأتناوله في دراسة إحصائية استقرائية ومن تم الخروج بنتائج لكل ذلك.

المبحث الثاني: ياء المتكلم المتصلة بهمزة القطع المفتوحة:

ياء المتكلم وقد جاء بعدها همزة قطع مفتوحة جاءت في تسع وتسعين موضعا.[25] وقال ابن الجزري: وجملة الواقع من ذلك في القرآن تسع وتسعون ياء".[26] إلا أني بتتبع ذلك في كتابه التيسير وجدت أن عددها مائة (100)، وقد كان يذكر المختلف فيها من الياءات في آخر كل سورة.

والجدول التالي رقم (1) يحصر المواطن التي جاءت فيها ياء المتكلم وبعدها همزة قطع مفتوحة في القرآن الكريم، ومن قرأ بالفتح أو بالسكون.

جدول رقم (1) لياء المتكلم بعدها همزة مفتوحة

ياء المتكلم بعدها همزة مفتوحة				
ت	السورة	رقم الآية	الآية	القراءة
				بالفتح / بالسكون
.1	البقرة	30	إِنِّي أَعْلَمُ	الحرميّان، وأبو عمرو / الباقون
.2	البقرة	33	إِنِّي أَعْلَمُ غيب	الحرميان وأبو عمرو / الباقون
.3	البقرة	152	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ	ابن كثير(فقط / الباقون
.4	آل عمران	41	اجْعَل لِّيَ آيَةً	نافع، أبو عمرو / ابن كثير، قنبل.
.5	آل عمران	49	أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.6	المائدة	28	إني أخاف	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.7	المائدة	116	لِي أَنْ أَقُولَ	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.8	الأنعام	15	إني أخاف	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.9	الأنعام	74	إني أراك	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.10	الأعراف	59	إني أخاف	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.11	الأعراف	150	بعدي أعجلتم	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.12	الأنفال	48	إني أرى	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.13	الأنفال	48	إني أخاف الله	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.14	التوبة	83	مَعِيَ أَبَدًا	ابن عامر، حفص. / أبو بكر، حمزة، الكسائي.
.15	يونس	15	لِي أَنْ	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.16	يونس	15	إِنِّيَ أخاف	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.17	هود	03	فإني أخاف	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون

.18	هود	إني أخاف	26	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
.19	هود	ولكني أراكم	29	نافع، البزي، أبو عمرو	قنبل
.20	هود	إني أعظك	46	الحرميّان، وأبو عمرو	الباقون
.21	هود	إني أعوذ بك	47	الحرميّان، وأبو عمرو	الباقون
.22	هود	فَطَرَنِي أَفَلاَ	51	نافع، البزي فقط	قنبل، أبو عمرو.
.23	هود	فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ	78	نافع، أبو عمرو	ابن كثير، قنبل.
.24	هود	إني أراكم	84	نافع، البزي، أبو عمرو	الباقون
.25	هود	وإني أخاف	84	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
.26	هود	شقاقي أن	89	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
.27	هود	أَرَهْطِي أَعَزُّ	92	الحرميان أبو عمرو، ابن ذكوان عن ابن عامر	الباقون
.28	يوسف	لَيَحْزُنُنِي أن	13	الحرميان	أبو عمرو، الباقون.
.29	يوسف	ربي أحسن	23	الحرميان، وأبو عمرو	
.30	يوسف	إني أراني	36	نافع، أبو عمرو	الباقون
.31	يوسف	أَرَانِي أَعْصِرُ	36	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.32	يوسف	إني أراني	36	نافع، أبو عمر	الباقون
.33	يوسف	أَرَانِي أَحْمِلُ	36	الحرميان، أبو عمرو	ابن كثير، قنبل.
.34	يوسف	إني أرى سبع	43	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.35	يوسف	لَّعَلِّي أرجع	46	ابن عامر في روايتيه، والباقون	سكنها الكوفيون.
.36	يوسف	إني أنا أخوك	69	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.37	يوسف	يأذن لي أبي	80	نافع، أبو عمرو	الباقون
.38	يوسف	أبي أو يحكم	80	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.39	يوسف	إني أعلم	96	الحرميان وأبو عمرو	الباقون
.40	يوسف	سَبِيلِي أَدْعُو	108	تفرد نافع بفتحها	أبو عمرو، والباقون.
.41	إبراهيم	إني أسكنت	37	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.42	الحجر	عبادي أني	49	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.43	الحجر	أني أنا	49	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.44	الحجر	إني أنا النذير	89	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.45	الكهف	إني أعوذ	18	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.46	الكهف	ربي أعلم	22	الحرميان، أبو عمرو، ابن عامر في رواية ابن بار.	الباقون
.47	الكهف	بربي أحدا	38	الحرميان، أبو عمرو، ابن عامر في رواية ابن بكار	الباقون
.48	الكهف	ربي أن يؤتيني	40	الحرميان، أبو عمرو، ابن عامر في رواية ابن بكار	الباقون
.49	الكهف	بربي أحدا	42	الحرميان، أبو عمرو، ابن عامر في رواية ابن بكار	الباقون
.50	الكهف	إني أخاف	45	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.51	الكهف	دُونِي أَوْلِيَاء	102	نافع، أبو عمرو	ابن كثير، قنبل، والباقون.
.52	مريم	اجْعَل لِّيَ آيَةً	10	نافع، أبو عمرو	ابن كثير، قنبل، والباقون.
.53	مريم	إني أعوذ	18	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.54	مريم	إني أخاف	45	الحرميان، أبو عمرو	الباقون

.55	طه	إني آنست	10	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.56	طه	لعلي آتيكم	10	ابن عامر في روايتيه، الباقون	الكوفيون
.57	طه	إني أنا ربك	12	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.58	طه	إنني أنا الله	14	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.59	طه	وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي	26	نافع، وأبو عمرو	ابن كثير، قنبل.
.60	طه	حَشَرْتَنِي أَعْمَى	125	الحرميان فقط	أبو عمرو والباقون.
.61	المؤمنون	لعلي أعمل	100	ابن عامر في روايتيه، الباقون	الكوفيون
.62	الشعراء	إني أخاف	12	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.63	الشعراء	إني أخاف	135	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.64	الشعراء	ربي أعلم	188	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.65	النمل	إني آنست	07	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.66	النمل	أَوْزِعْنِي أَنْ	19	ورش عن نافع، البزي	قنبل، أبو عمرو، قالون عن نافع، وغيرهم.
.67	النمل	لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ	40	تفرد نافع بفتحها	ابن كثير، قنبل،أبو عمرو، والباقون.
.68	القصص	ربي أن	22	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.69	القصص	إني آنست	29	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.70	القصص	لعلي آتيكم	29	ابن عامر في روايتيه	الباقون
.71	القصص	إني أنا الله	30	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.72	القصص	إني أخاف	34	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.73	القصص	ربي أعلم	37	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.74	القصص	عِندِي أَوَ لَمْ	78	الحرميان، أبو عمرو	أبو ربيعة عن قنبل وعن البزي، والباقون.
.75	القصص	ربي أعلم	85	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.76	يس	إني آمنت	25	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.77	الصافات	إني أرى في	102	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.78	الصافات	أني أذبحك	102	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.79	ص	إني أحببت	32	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.80	الزمر	إني أخاف	13	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.81	الزمر	تأمُرُونّي أعبُدُ	64	الحرميان فقط.	الباقون
.82	غافر	ذَرُونِي أَقْتُلْ	26	ابن كثير فقط	---
.83	غافر	إني أخاف	26، 30، 32	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.84	غافر	لعلي أبلغ	36	ابن عامر في روايتيه، والباقون	الكوفيون فقط.
.85	غافر	مَا لِي أَدْعُوكُمْ	41	هشام عن ابن عامر	الكوفيون.
.86	غافر	ادْعُونِي أَسْتَجِبْ	60	ابن كثير فقط	---
.87	الزخرف	مِن تَحْتِي أَفَلَا	51	نافع، البزي، أبو عمرو	الباقون
.88	الدّخان	إني آتيكم	19	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.89	الأحقاف	أَوْزِعْنِي أَنْ	15	ورش عن نافع، البزي	قالون، والباقون.
.90	الأحقاف	أَتَعِدَانِنِي أَنْ	17	الحرميان فقط.	الباقون
.91	الأحقاف	إني أخاف	21	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.92	الأحقاف	وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ	23	نافع، البزي، أبو عمرو	الباقون

.93	الحشر	16	إني أخاف	الباقون	الكوفيون، ابن عامر.
.94	الملك	28	وَمَن مَّعِيَ أَوْ	ابن عامر، حفص	أبو بكر، حمزة، الكسائي.
.95	نوح	09	ثم إني أعلنت	الباقون	الكوفيون، ابن عامر.
.96	الجن	25	ربي أمدا	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.97	الفجر	15	ربي أكرمن	الباقون	الكوفيون، ابن عامر.
.98	الفجر	16	ربي أهانن	الباقون	الكوفيون، ابن عامر.

بالرجوع للجدول السابق رقم (1) يتبين لنا الآتي:

1. الحرميان حيث ورد اللفظ هما: نافع وابن كثير عندما يتفقان في القراءة، وإلى هذا أشار الداني.[27]
2. الكوفيون حيث وردت هذه التسمية هم: عاصم بن أبي النجود الأسدي القارئ الإمام أبو بكر أحد السبعة واسم أبيه بهدلة، قرأ عليه خلق كثير.[28] وحمزة – حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة بن ربعي التيمي الزيات أحد القراء السبعة ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن – [29]، والكسائي - علي بن حمزة الكسائي الإمام أبو الحسن الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ النحوي أحد الأعلام ولد في حدود سنة عشرين ومئة، توفي، سنة تسع وثمانين ومئة [30]، عندما يتفقون في القراءة.[31]
3. أنبه على أن(إني أعلم) جاءت في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهي، البقرة الآية 30، والآية 33، ويوسف الآية 96، وقد أشار ابن زنجلة إلى أن فتح الياء فيها وفي غيرها عند هؤلاء على أصل الكلمة، وحجة من سكن الياء فلأنه عدل بها عن أصلها استثقالاً للحركة عليها.[32] ويسري هذا على الياء عند جميع القراء بغض النظر عن كون الهمزة التي تليها مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة.
4. الباقون حيث وردت أعني بها من لم يذكر من القراء، فإن وجدت في خانة الفتح ننظر خانة التسكين فمن لم يذكر فيها من القراء فهم المعنيون، وإن وردت في خانة التسكين فهم من لم يذكر في خانة الفتح.[33]
5. وردت لعلِّي في ستة مواضع في: يوسف الآية 46، وطه الآية: 10، والمؤمنون الآية 100، والقصص الآية 29 والآية 38، وسورة غافر الآية 36، وفيها اتفق: نافع -أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عن أبي جعفر وعن سبعين من التابعين، روى عنه ورش وقنبل. – [34]، وابن كثير -عبد الله بن كثير الداري أحد القراء السبعة،

روى عنه قنبل، والبزي. توفي بمكة سنة عشرين ومئة. – [35]، وأبو عمرو - أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري الإمام مقرئ أهل البصرة، توفي سنة ست وأربعين ومائتين هجرية –[36]، وابن عامر – عبد الله بن عامر اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة، تابعي جليل، أخذ القراءة عن المغيرة، روى عنه بواسطة هشام وابن ذكوان. ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وتوفي: بدمشق سنة ثماني عشر ومائة للهجرة-.[37] وأبو جعفر - يزيد بن القعقاع القارئ أحد العشرة مدني مشهور، قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عياش وفاقا، وقال غير واحد: قرأ – أيضا – على أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم عن قراءتهم على أبي بن كعب توفي سنة ثلاثين ومائة هجرية [38]، على فتح الياء فيها [39] وقرأ الباقون بالتسكين.

6. اتفق نافع، وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر، وحفص على فتح ياء (معي) في التوبة(مَعِيَ أَبَدًا)، و(وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا) [الملك 28]. وأسكنها في الموضعين: أبو بكر وحمزة والكسائي.[40].
7. إن سورة يوسف أكثر السور التي أختلف فيها بين القراء في ياء المتكلم وذلك في ثلاث عشرة ياء بين الفتح والسكون مما كان منها ياء بعدها همزة مفتوحة.
8. إن آية الكهف (ربي أن يؤتيني) نلاحظ بشأنها أن ابن كثير قد أثبتها في حالي الوقف والوصل، وأثبتها في الوصل فقط نافع وأبو عمرو.[41].
9. ذكر الداني أنّه اختلِف عن ورش في(إن ترن أنا) بين حذف الياء في الحالين، وإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف، ونجده لا يأخذ بما حكي عن أبي طاهر بن أبي هاشم من أن أبا الأزهر وداود من أنهما رويا عن ورش إثبات الياء فيها في الوصل، ويحتج بإجماع أهل الأداء، وأنها لم ترد في كتابيهما.[42]

أشير هنا إلى أنه في القرآن أربع ياءات جاء بعدها همزة قطع مفتوحة لم ترد في الجدول أعلاه لأن القراء جميعهم اتفقوا على إسكانها ولا خلاف فيها عنهم، وهي: (أرني أنظر إليك) [الأعراف: 143]، و(ولا تفتني ألا) [التوبة: 49]، و (وترحمني أكن) [هود: 47]. و(فاتبعني أهدك) [مريم: 43].[43] ويرى ابن الجزري أن سبب الاتفاق بينهم " للتناسب من حيث إنها وقعت بعد مسكن إجماعاً وقيل غير ذلك".[44] وأشير إلى أن الداني لم يذكر أنها من المختلف فيها، وقد كان يذكر في نهاية كل سورة الياءات المختلف فيها ولم يذكرها جميعا.[45].

وكان أبو علي الفارسي قد ذكر قبلهما جملة من الياءات التي ترك القراء تحريكها وهي التي ذكرتها سابقاً، وأضاف إليها: (فاذكروني أذكركم) [البقرة 152]، (أوزعني

أن) [النمل: 19] و [الأحقاف: 15]، و(ذروني أقتل) [غافر: 26]، و (أدعوني أستجب) [غافر: 60]،[46] ثم قال: "وقد اختلف في بعض هذه الحروف عنه"، يعني عن نافع، ولم يذكر المختلف فيها من هذه [47].

وأشار ابن مجاهد إلى أن القراءة في (أوزعني أن) [الأحقاف: 15] عند نافع في رواية أحمد بن صالح عن ورش وقالون، وأبو قرّة عن نافع كانت بفتح الياء، وذكر أن رواية محمد بن عبد الرحيم عن مَوّاس عن ورش عن نافع أن الياء ساكنة. أي فيها خلاف عند من روى عنه.[48] وسكت عن التي في النمل.[49] ولم يذكر(ذروني أقتل) [غافر: 26]، و (أدعوني أستجب) [غافر: 60]، ولا التي في الأعراف (أرني أنظر). [الأعراف: 142].

المبحث الثالث ـ ياء المتكلم المتصلة بهمزة القطع المكسورة :

المختلف فيه من هذا النوع اثنتان وخمسون ياء.[50] وهي على ما هو وارد في الجدول التالي الذي يحصر الآيات التي وردت فيها ياء المتكلم وبعدها همزة قطع مكسورة، ورقمها والسورة التي وردت فيه، ومن قرأ بالتسكين ومن قرأ بالفتح، يليه ما تم استنباطه منه.

جدول رقم (2) لياء المتكلم عند الهمزة المكسورة

ياء المتكلم عند الهمزة المكسورة					
ت	السورة	رقم الآية	الآية	القراءة وقارئها	
				بالفتح	بالتسكين
.1	البقرة	249	مِنِّي إِلاَّ من	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.2	آل عمران	35	مِنِّي إِنَّكَ	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.3	آل عمران	52	أنصَارِي إِلَى	نافع	الباقون
.4	المائدة	28	يَدِيَ إِلَيْكَ	نافع، أبو عمرو، حفص.	الباقون
.5	المائدة	116	وَأُمِّيَ إِلَـهَيْنِ	نافع، ابن عامر، أبو عمرو، حفص.	الباقون
.6	الأنعام	161	رَبِّي إِلَى	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.7	يونس	15	نفسِيَ إِنْ أتبع	نافع، وأبو عمرو.	الباقون
.8	يونس	53	وربِّي إنّه لَحَقٌ	نافع وأبو عمرو.	الباقون
.9	يونس	72	أَجْرِيَ إِلاَّ على	نافع، ابن عامر، وأبو عمرو، حفص.	الباقون
.10	هود	10	عنِّي إنّه لفرحُ	نافع وأبو عمرو.	الباقون
.11	هود	31	إني إذا لمن	نافع وأبو عمرو.	الباقون
.12	هود	34	نصحي إِنْ	نافع وأبو عمرو.	الباقون
.13	هود	29	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ	نافع، ابن عامر، وأبو عمرو، حفص.	الباقون
.14	هود	51	إِنْ جَرِيَ إِلاَّ	نافع، ابن عامر، وأبو عمرو، حفص.	الباقون
.15	هود	88	وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ	نافع، ابن عامر، أبو عمرو.	الباقون
.16	يوسف	37	ربي إني	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.17	يوسف	38	آبَآئِي إِبْرَاهِيمَ	الباقون	الكوفيون
.18	يوسف	53	نفسي إِنَّ	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.19	يوسف	53	ربي إِنَّ	نافع، أبو عمرو.	الباقون

.20	يوسف	86	وَحُزْنِي إِلَى	نافع، ابن عامر، أبو عمرو.	الباقون
.21	يوسف	98	ربي إنه هو	نافع، أبو عمرو.	
.22	يوسف	100	بي إذ أخرجني	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.23	يوسف	100	إِخْوَتِي إِنَّ	ورش عن نافع.	الباقون
.24	الحجر	71	بناتي إِنْ كنتم	نافع	الباقون
.25	الإسراء	100	رحمة ربي إذاً	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.26	الكهف	69	سَتَجِدُنِي إِنْ	نافع	الباقون
.27	مريم	47	لك ربي إنه	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.28	طه	14- 15	لذكري * إنَّ	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.29	طه	39- 40	عيني * إذ	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.30	طه	94	ولا برأسي إني	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.31	الأنبياء	29	إني إله	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.32	الشعراء	52	بِعِبَادِي إِنَّكُم	نافع.	الباقون
.33	الشعراء	77	عدوٌّ لي إلا	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.34	الشعراء	86	لأبي إنه	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.35	الشعراء	109،127، 145، 164، 180	إن أَجْرِيَ إِلاَّ	نافع، ابن عامر، وأبو عمرو، حفص.	الباقون
.36	القصص	27	سَتَجِدُنِي إِنْ	نافع	الباقون
.37	العنكبوت	26	إلى ربي إنه	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.38	سبأ	47	إن أجري إلا	الباقون	ابن كثير، أبوبكر، حمزة، الكسائي
.39	سبأ	50	ربي إنه سميع	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.40	يس	24	إني إذا لفي	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.41	الصافات	103	سَتَجِدُنِي إِنْ	نافع.	الباقون
.42	ص	35	بعدي إنَّك	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.43	ص	78	لَعْنَتِي إِلَى	نافع.	الباقون
.44	غافر	44	أمري إلى الله	نافع، أبو عمرو.	الباقون
.45	فصلت	50	إلى ربي إنه	نافع باختلاف عن قالون، أبو عمرو.	الباقون
.46	المجادلة	21	وَرُسُلِي إِنَّ الله	نافع، ابن عامر.	الباقون
.47	الصف	14	أنصَارِي إِلَى	نافع فقط.	الباقون
.48	نوح	06	دُعَائِي إِلاَّ	ابن كثير.	الكوفيون

ومن الجدول السابق تم استنباط النتائج التالية:

1. كان عدد الياءات المختلف فيها بين القراء مما جاء بعدها همزة قطع مكسورة اثنتين وخمسين ياء، في خمس وعشرين سورة.
2. إنَّ ابن كثير لم يفتح مما جاء بعده همزة مكسورة إلا في موضعين وهما:(آبائي إبراهيم). [يوسف الآية: 38]، وفي(دعائي إلا فرارا). [نوح الآية: 6].[51].
3. قرأ نافع بفتح الياء في جميع ما كان بعدها همزة قطع مكسورة، وأبو عمرو قرأ بفتح الياء في اثنتين وأربعين آية.

4. بالرجوع إلى القرآن الكريم نجد ياءاتٍ بعدها همزة قطع مكسورة لم نشر إليها في الجدول أعلاه وعددها اثنتا عشرة ياء، وما ذلك إلا لأن القراء قد اتفقوا على تسكين تسع منها،[52] في حين أنهم اتفقوا على فتح ثلاث منها.[53] وهي على نحو ما هو وارد في الجدول التالي رقم (3)

جدول رقم (3) لياء المتكلم عند الهمزة المكسورة

الياء عند الهمزة المكسورة					
	السورة	رقم الآية	الآية	القراءة	
				بالفتح	بالتسكين
1.	الأعراف	14	أنظرني إلى	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
2.	الحجر	36	فأنظرني إلى	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
3.	ص~	79	فأنظرني إلى	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
4.	يوسف	33	يدعونني إلي	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
5.	القصص	34	يُصدقني إني	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
6.	المؤمن	41	تدعونني إلى	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
7.	المؤمن	43	وتدعونني إلى	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
8.	الأحقاف	15	ذريتي إني	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
9.	المنافقين	10	أخرتني إلى	ــــــــــــــــــــ	التسكين عند الجميع
10.	يوسف	23	أحسن مثواي إنه	الفتح عند الجميع	ــــــــــــــــــــ
11.	يوسف	43	رؤياي إن	الفتح عند الجميع	ــــــــــــــــــــ
12.	هود	35	فعَليّ إجرامي	الفتح عند الجميع	ــــــــــــــــــــ

المبحث الرابع ـ الـياء المتكلم المتصلة بهمزة القطع المضمومة:

في الجدول التالي رقم (4) نجد فيه ياءات المتكلم المختلف فيها بين القراء والتي تلتها همزة قطع مضمومة، وقد كانت في عشر آيات، تليه النتائج المستنبطة منه.

جدول رقم (4) لياء المتكلم عند الهمزة المضمومة

الياء عند الهمزة المضمومة					
ت	السورة	رقم الآية	الآية	القراءة	
				بالفتح	بالتسكين
.1	آل عمران	36	وإِنِّي أُعِيذُهَا	نافع	الباقون
.2	المائدة	29	إِنِّي أُرِيدُ	نافع	الباقون
.3	المائدة	115	فإني أُعَذِّبه	نافع	الباقون
.4	الأنعام	14	إِنِّي أُمِرْتُ	نافع	الباقون
.5	الأعراف	156	عذابي أُصيب	نافع	الباقون
.6	هود	54	إني أُشهد الله	نافع	الباقون
.7	يوسف	59	أني أُوفي الكيل	نافع	الباقون
.8	النمل	29	إني أُلقي إلي	نافع	الباقون
.9	القصص	27	إني أُريد	نافع	الباقون
.10	الزمر	11	إِنِّي أُمِرْتُ	نافع	الباقون

من الجدول السابق المخصص لياء المتكلم عندما تليها همزة قطع مضمومة نستنتج الآتي:

1ـ إن الياء المختلف فيها بين القراء مع الهمزة المضمومة كانت في عشر آيات.[54] كما هو وارد في الجدول السابق، وجميعها اتصلت بالحرف المشبه بالفعل إنَّ إلا في آية الأعراف 156 (عذابي أصيب) حيث نلاحظ أنها اتصلت بالاسم، وفي آية يوسف 59 (أني أوفي الكيل) حيث اتصلت بأنَّ وهي من أخوات إنَّ.

2ـ إن نافعاً شذّ عن بقية القراء حيث كانت القراءة عنده بالفتح فيها جميعا، وقرأ بقية القراء بالتسكين، هذا ما ذكره الداني.[55] إلا أنَّ ابن الجزري ذكر أن نافعا رُوِي عنه التسكين في آية يوسف: (أني أوفي الكيل)، كما قال: إن أبا جعفر قرأها جميعا بالفتح.[56]

3ـ أشير هنا أنه في القرآن وردت ياءان بعدهما همزة قطع مضمومة إلا أن القراء جميعهم اتفقوا على فتحهما، فهما غير مختلف فيهما، وهما: الأولى: (بعهدي أوف). [البقرة، الآية: 40]، والثانية: (آتوني أفرغ). [سورة الكهف، الآية:96]. وقيل لكثرة حروفها.[57]

المبحث الخامس ـ اتصال الياء بالحرف:

اتصلت ياء المتكلم فيما نحن بصدده بنوعين من الحروف وهما:

أ ـ حروف أربعة من الأحرف المشبهة بالفعل -وسميت بذلك ؛ لأنها تشبه الفعل الناقص ليس-[58] وهي:

1ـ إنَّ: وهي من الأحرف المشبهة بالفعل، وقد اتصلت بها ياء المتكلم في سبع وخمسين آية من القرآن الكريم وكانت في جميعها بطبيعة الحال اسما لها، وذلك ما سنراه في الجدول التالي رقم (5).

كما نلاحظ أن الياء المسبوقة بإنَّ جاءت في اثنين وثلاثين موضعا – وكانت الهمزة مفتوحة في أول مضارع المتكلم، وكان المضارع في كلٍّ مرفوعاً وكان المضارع في التسلسل:6، 8، 16، 19، 42 معتل الآخر وكان الفاعلُ في كلٍّ ضميراً مستتراً يعود على صاحب الاسم الذي وقع اسما لإنَّ.

في حين كان – أعني فاعل الفعل الماضي- في آية يوسف / ت 18/ المدرجة في الجدول- وقد تكررت لمرتين في الآية ذاتها - ضميراً مستتراً لا يعود لياء المتكلم، وسنلاحظ أن المفعول به ياء المتكلم، هي ذاتها التي وقعت اسم لإن، فالياءان صاحبهما

واحد، وكلتاهما في محل نصب، إلا أن الياء الأولى فيهما اسما لإنّ، أما الثانية فيهما ففي محل نصب مفعول به، فيا سبحان الله كلتاهما في محل نصب، وإنْ اختلف العامل فيهما.

واتصلت ياء المتكلم بإنَّ كذلك في حين كانت همزة الفعل المضارع مضمومة في خمسة مواضع وهي حسب تسلسلها في الجدول/ 56/، 57/، / 58/، / 60/، /63/.

2ـ أن: اتصلت الياء بها في أربعة مواضع وهي حسب تسلسلها في الجدول رقم (5): 3، 24، 46، 64.

3ـ لكنَّ: حرف استدراك من أخوات إن، ووردت مرتين وقد أضيف إليها ياء المتكلم، وذلك عند قوله تعالى: (وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ) في [هود الآية 29] و [الأحقاف الآية:23]، وقد كانت همزة المتكلم في أول المضارع مفتوحة، وفاعل الفعل هو ذاته اسم لكنَّ.

4ـ لعلَّ: واتصلت بها الياء في ست آيات وهي على النحو التالي: يوسف الآية: 46، وطه الآية: 10، والمؤمنون الآية: 100، والقصص الآية: 29 والآية: 38، وسورة غافر الآية: 36، وفي كلٍّ قرأها ابن عامر بالفتح في روايتيه عن نافع.[59] في حين قرأها بقية القراء بالتسكين.

ووردت لعلي في ستة مواضع، وفي كل فتح ابن عامر الياء، ولم يفتح غيرها مع الأحرف المشبهة بالفعل.[60].

ولعلَّ من أخوات إن عند الجمهور، وعند عقيل حرف جر شبيه بالزائد، [61]، والضمير الياء مبتدأ مجرور مرفوع محلاً.[62]، فهي على هذه اللغة حرف جرٍّ شبيه بالزائد دخل على المبتدأ، وفي لامها الأخيرة عند عقيل الفتح والكسر، وروي حذف اللام الأولى مع فتح وكسر الباقية. [63].

والجدول التالي رقم (5) يبين ياء المتكلم وقد اتصلت بإنّ واخواتها.

جدول رقم (5) لياء المتكلم وقد اتصلت بإنَّ وأخواتها: أنَّ، ولكنَّ، ولعلَّ

اتصال ياء المتكلم بإنَّ وأخواتها				
ت	السورة	رقم الآية	الآية	القراءة
				بالفتح / بالسكون
.1	البقرة	30	إِنِّي أَعْلَمُ	الحرميّان، وأبو عمرو / الباقون
.2	البقرة	33	إِنِّي أَعْلَمُ	الحرميان وأبو عمرو / الباقون
.3	آل عمران	36	وإِنِّي أُعِيذُهَا	نافع / الباقون
.4	آل عمران	49	أَنِّي أَخْلُقُ	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.5	المائدة	28	إِنِّي أَخاف	الحرميّان وأبو عمرو / الباقون
.6	المائدة	29	إِنِّي أُرِيدُ	نافع / الباقون
.7	المائدة	115	فإني أعذبه	نافع / الباقون
.8	الأنعام	14	إِنِّي أُمِرْتُ	نافع / الباقون

9.	الأنعام	15	إنّي أخاف	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
10.	الأنعام	74	إنّي أراك	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
11.	الأعراف	59	إني أخاف	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
12.	الأنفال	48	إنّي أرى	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
13.	الأنفال	48	إنّي أخاف	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
14.	يونس	15	إنّيَ أخاف	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
15.	هود	03	فإني أخاف	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
16.	هود	26	إني أخاف	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
17.	هود	29	ولكني أراكم	نافع، البزي، أبو عمرو	قنبل
18.	هود	46	إني أعظك	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
19.	هود	47	إنّي أعوذ	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
20.	هود	84	إنّي أراكم	نافع، البزي، أبو عمرو	الباقون
21.	هود	84	وإنّي أخاف	الحرميّان وأبو عمرو	الباقون
22.	يوسف	36، 36	إني أراني	نافع، أبو عمر	الباقون
23.	يوسف	43	إني أرى	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
24.	يوسف	46	لّعَلّي أرجع	الباقون	الكوفيون
25.	يوسف	59	أني أوفي	نافع فقط	الباقون
26.	يوسف	69	إنّي أنا	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
27.	يوسف	96	إنّي أعلم	الحرميان وأبو عمرو	الباقون
28.	إبراهيم	37	إنّي أسكنت	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
29.	الحجر	49	أنّي أنا	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
30.	الحجر	89	إنّي أنا النذير	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
31.	الكهف	18	إني أعوذ	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
32.	الكهف	45	إني أخاف	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
33.	مريم	18	إني أعوذ	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
34.	مريم	45	إني أخاف	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
35.	طه	10	إني آنست	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
36.	طه	10	لعلي آتيكم	الباقون	الكوفيون
37.	طه	12	إني أنا ربك	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
38.	طه	14	إنني أنا الله	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
39.	هود	31	إني إذا لمن	نافع وأبو عمرو	الباقون
40.	هود	54	إني أشهد	نافع فقط	الباقون
41.	المؤمنون	100	لعلي أعمل	الباقون	الكوفيون
42.	الشعراء	12	إني أخاف	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
43.	الشعراء	135	إني أخاف	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
44.	النمل	07	إني آنست	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
45.	القصص	27	إني أريد	نافع	الباقون
46.	القصص	29	إني آنست	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
47.	القصص	29	لعلي آتيكم	الباقون	الكوفيون
48.	القصص	30	إني أنا الله	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
49.	القصص	34	إني أخاف	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
50.	القصص	38	لعلي أطلع	الباقون	الكوفيون
51.	يس	24	إني إذا لفي	نافع، أبو عمرو	الباقون
52.	يس	25	إني آمنت	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
53.	الصافات	102	إني أرى في	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
54.	الصافات	102	إني أرى		

.55	ص	32	إني أحببت	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.56	الزمر	13	إني أخاف	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.57	غافر	26،30، 32	إني أخاف	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.58	غافر	36	لعلي أبلغ	الباقون	الكوفيون فقط
.59	الدّخان	19	إني آتيكم	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.60	الأحقاف	21	إني أخاف	الحرميان، أبو عمرو	الباقون
.61	الأحقاف	23	وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ	نافع، البزي، أبو عمرو	الباقون
.62	الحشر	16	إني أخاف	الباقون	الكوفيون، ابن عامر
.63	نوح	09	إني أعلنت	الباقون	الكوفيون، ابن عامر
.64	الأنبياء	29	إني إله	نافع، أبو عمرو	الباقون
.65	النمل	29	إني ألقي	نافع فقط	الباقون
.66	القصص	27	إني أريد	نافع	الباقون
.67	الزمر	11	إِنِّي أُمِرْتُ	نافع	الباقون

من الجدول السابق رقم (5) نستنبط الآتي:

1. جاءت الهمزة في أول الفعل الماضي في عشر آيات منها فعلان مبنيان للمجهول، والفاعل في المبني للمعلوم كان ضميراً، المتكلم هو ذاته الذي وقع اسما لإن، ونائب الفاعل كان في الأصل قبل بناء الفعل للمجهول مفعولا به، وبالتالي سارت الآيات على نسق واحد.
2. كانت الهمزة في أول الاسم في تسع آيات، وفي جميعها اتصلت ياء المتكلم مع إن إلا في واحدة منها كانت متصلة بأن، وجاءت الهمزة مفتوحة في /أنا/ في ست آيات، وفي اثنتين جاءت الهمزة مكسورة وكانت في أول اسم الشرط إذا، وفي آية واحدة في أول الاسم: إله.
3. (إني أعلم) جاءت في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهي، البقرة الآية 30، والآية 33، ويوسف الآية: 96، وفي كل كانت القراءة بالفتح عند الحرمين، وأبي عمرُ فقط، وقرأ الباقون بالتسكين.

أ. حروف الجر:

اتصلت ياء المتكلم باللام وبمِن وهما حرفان يجران الظاهر والمضمر[64]، وقد جر الحرفان الاسم المضمر في جميع، كما سنرى في الجدول التالي رقم: (6).

وأنبه إلى أن الحرميين وأبا عمرو فتحا الياء فيم إذا وليها همزة مفتوحة في كامل القرآن.[65] ، والجدول التالي رقم (6) يبين مواضع اتصال ياء المتكلم بحروف الجر.

جدول رقم (6) للياء المتصلة بحروف الجر

ياء المتكلم المتصلة بحروف الجر: اللام ومن ومع					
ت	الحرف	السورة	الآية	القراءة	
				بالفتح	بالسكون
.1	اللام	آل عمران/ 41	اجْعَل لِّيَ آيَةً	نافع، أبو عمرو	ابن كثير، قنبل
.2		المائدة/ 116	مَا يَكُونُ لِي أَنْ	الحرميّان وأبو عمرو فقط	
.3		يوسف/ 80	حَتَّىَ يَأْذَنَ لِي أَبِي	نافع، وأبو عمرو	ابن كثير، قنبل
.4		مريم / 10	اجْعَل لِّيَ آيَةً	نافع، وأبو عمرو	ابن كثير، قنبل
.5		طه/ 26	{وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي}	الباقون	ابن كثير، قنبل
.6		غافر/ 41	مَا لِي أَدْعُوكُمْ	هشام عن ابن عامر	الكوفيون، وابن دكوان
.7	من	البقرة/ 249	مِنِّي إِلاَّ	نافع، أبو عمرو	الباقون
.8		آل عمران/ 35	مِنِّي إِنَّكَ	نافع، أبو عمرو	الباقون

من الجدول السابق نستنبط الآتي:

1. لم ترد همزة مضمومة بعد الياء المختلف فيها بين القراء مما كان مسبوقا بحرف من حروف الجر.
2. إن ياء المتكلم المختلف فيها في القرآن بين القراء والتي اتصلت بحرف الجر اللام كانت في ست آيات، وكانت الهمزة التالية لها في أول المفردة مفتوحة في جميعها، وقد كانت الهمزة في حرف لمرة واحدة وهي أنْ، وفي أربعة من الأسماء أحدها من الأسماء الستة وهو (أبي)، والاسم الثاني: آية لمرتين، والثالث: أمْر؛ ولمرة واحدة في فعل مضارع معتل الآخر بالواو وذلك في(مَا لِي أَدْعُوكُمْ). [غافر الآية: 41].
3. اتصلت ياء المتكلم لمرتين بحرف الجر / مِن/، وذلك في آية البقرة، وآل عمران وفيهما جميعا كانت الهمزة بعدها مكسورة، في آية البقرة كان بعدها أداة الاستثناء إلا، أما في آية آل عمران فقد كان بعدها إن الحرف المشبه بالفعل.

المبحث السادس ـ اتصال ياء المتكلم المتصلة بالفعل:

الجدول الآتي رقم (7) لياء المتكلم المتصلة بالفعل، وفيه عرض لمواطن اتصال ياء المتكلم بالفعل بأزمنته الثلاثة، وقد جاءت الآيات مرتبة حسب الفعل: الماضي فالمضارع فالأمر، وتلي الجدول النتائج المستنبطة منه.

جدول رقم (7) لياء المتكلم المتصلة بالفعل

ياء المتكلم المتصلة بالفعل					
ت	الفعل	السورة	الآية	القراءة	
				بالفتح	بالسكون
.1	ماض	هود/ 51	فَطَرَنِي أَفَلاَ	نافع والبزي	قنبل، أبو عمرو
.2	ماض	طه/ 125	حَشَرْتَنِي أَعْمَى	الحرميان	أبو عمرو
.3	مضارع	يوسف/ 13	لَيَحْزُنُنِي أَن	الحرميان	أبو عمرو
.4	ماض	يوسف/ 36	أراني أعصر	الحرميان وأبو عمرو	الباقون
.5	ماض	يوسف/ 36	أراني أحمل	الحرميان وأبو عمرو	الباقون
.6	مضارع	النمل/ 40	لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ	نافع، الحرميان، أبو عمرو	ابن كثير، قنبل، أبو عمرو
.7	مضارع	الزمر/ 64	تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ	الباقون	أبو عمرو
.8	مضارع	الأحقاف/ 15	أَتَعِدَانِنِي أَنْ	الباقون	أبو عمرو
.9	مضارع	الكهف/ 69	سَتَجِدُنِي إِن	نافع	الباقون
.10	مضارع	القصص/ 27	سَتَجِدُنِي إِن	نافع	الباقون
.11	مضارع	الصافات/ 102	سَتَجِدُنِي إِن	نافع	الباقون
.12	أمر	البقرة/ 152	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ	ابن كثير	الباقون
.13		النمل/ 19	أَوْزِعْنِي أَنْ	ورش عن نافع، والبزي	قنبل، أبو عمرو، قالون عن نافع
.14		غافر/ 26	ذَرُونِي أَقْتُلْ	ابن كثير	الباقون
.15		غافر/ 60	ادْعُونِي أَسْتَجِبْ	ابن كثير	الباقون
.16		الأحقاف/ 15	أَوْزِعْنِي أَنْ	ورش عن نافع	قنبل، قالون عن نافع، أبو عمرو

من الجدول السابق رقم (7) نستنبط النتائج التالية:

1. اتصلت ياء المتكلم بالفعل الماضي في موضعين الأول في: سورة هود: فطر، وقد قرأها بالسكون: قنبل وأبو عمرو، والثاني في: طه عند الآية 125 في الفعل (حشر)، وقد قرأها بالسكون أبو عمرو فقط، وفيهما جاءت الهمزة بعدها مفتوحة.
2. اتصلت ياء المتكلم بالمضارع في تسعة مواضع من القرآن الكريم في ستة منها كانت الهمزة بعدها مفتوحة وتحمل الآيات في الجدول التسلسل 3، 4، 5، 6، 7، 8. والبقية في ثلاثة مواضع في الكهف، والقصص، والصافات وكانت جميعها بلفظ واحد (سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ) والهمزة بعدها مكسورة، وتفرد نافع بقراءتها بالفتح.
3. اتصلت ياء المتكلم بخمسة أفعال كان الفعل فيها فعل أمر، الفاعل في ثلاثة منها واو الجماعة، وهي حسب تسلسل الجدول تحمل الأرقام: 12، 14، 15، وياء المتكلم في الأولى (12) والثالثة (15) تعودان على الله، وفي (14) تعود الياء على فرعون؛ أما في /13/ فتعود على سليمان، وفي /16/ على الانسان.

4. تفرد ابن كثير دون غيره بفتح الياء في آية البقرة وآيتي غافر.[66]
5. تفرد نافع بقراءة الفتح في آية: الكهف، والقصص، والصافات؛ وروى بالفتح عنه ورش (أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ) في آيتي: النمل والأحقاف، في حين روى عنه قالون بالإسكان.
6. أشار الداني إلى أن من لم يرد اسمه في المختلف فيها من القراء إلى أنهم يسكنون الياء في جميع القرآن.[67]

المبحث السابع ـ اتصال ياء المتكلم بالاسم:

اتصلت ياء المتكلم بواحد وثلاثين اسما، في ست وعشرين سورة، وجاء بعدها همزة قطع، في ثمانٍ منها كانت همزة القطع مفتوحة، وفي ثلاث وعشرين منها كانت الهمزة مكسورة، ولم يأت بعد الياء المتصلة بالاسم همزة مضمومة.

وكان الخلاف في الياءات المتصلة بالاسم في السور لمرة واحدة في كلّ السور إلا في سورة هود في خمسٍ آيات ، وفي يوسف في أربعة مواضع، وفي الشعراء في ستة مواضع، وفيها جميعا في قوله جل وعلا {أَجْرِيَ إِلاَّ}، والجدول الآتي رقم (8) للآيات التي اتصلت فيها ياء المتكلم بالاسم، وجاءت بعدها همزة قطع، ومن قرأ بالتسكين أو بالفتح.

جدول رقم (8) لياء المتكلم المتصلة بالأسماء

ياء المتكلم المتصلة بالأسماء					
ت	الاسم	السورة ورقم الآية	الآية	القراءة	
				بالفتح	بالسكون
.1	أنصاري	آل عمران/ 52	{أَنصَارِي إِلَى}	نافع	الباقون
.2	يدي	المائدة/ 28	{يَدِيَ إِلَيْكَ}	نافع، أبو عمرو، حفص	الباقون
.3	أمي	المائدة/ 116	{وَأُمِّيَ إِلَـهَيْنِ}	ابن عامر، حفص	الباقون
.4	ربي	الأنعام/ 161	{رَبِّي إِلَى}	نافع، أبو عمرو،	الباقون
.5	أجري	يونس/ 72	{أَجْرِيَ إِلاَّ}	ابن عامر، حفص	الباقون
.6	أجري	هود/ 29، 51	{أَجْرِيَ إِلاَّ}	ابن عامر، حفص	الباقون
.7	توفيقي	هود/ 88	{تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ}	ابن عامر	الباقون
.8	ضيفي	هود/ 78	{ ضَيْفِي أَلَيْسَ }	---	ابن كثير، قنبل
.9	رهطي	هود/ 92	{أَرَهْطِي أَعَزّ}	ابن ذكوان عن ابن عامر	الباقون
.10	آبائي	يوسف/ 38	{آبَائِـي إِبْرَاهِيمَ}	ابن كثير، ابن عامر	الباقون
.11	حزني	يوسف/ 86	{وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ}	ابن عامر	الباقون
.12	إخوتي	يوسف/ 100	{إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي}	ورش عن نافع	الباقون
.13	سبيلي	يوسف/ 108	{سَبِيلِي أَدْعُو}	نافع فقط	ابن كثير، قنبل، أبو عمرو،
.14	بناتي	الحجر/ 71	{بَنَاتِي إِن كُنتُمْ}	نافع،	الباقون

.15	دوني	الكهف/ 102	{مِن دُونِي أَوْلِيَاء}	---	ابن كثير، قنبل
.16		الشعراء/ 52	{بِعِبَادِي إِنَّكُم}	نافع	الباقون
.17	أجري	الشعراء/ 109، 127، 145، 164، 180	{أَجْرِيَ إِلاَّ}	ابن عامر، حفص	الباقون
.18	عندي	القصص/ 78	{عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ}	---	أبو ربيعة عن قنبل وعن البزي
.19	أجري	سبأ/ 47	{أَجْرِيَ إِلاَّ}	ابن عامر، حفص	الباقون
.20	لعنتي	ص/78	{لَعْنَتِي إِلَى}	نافع	الباقون
.21	تحتي	الزخرف/ 51	{مِن تَحْتِي أَفَلاَ}	---	قنبل
.22	رسلي	المجادلة/ 21	{وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ}	ابن عامر	الباقون
.23	أنصاري	الصف/14	{أَنصَارِي إِلَى}	نافع،	الباقون
.24	دعائي	نوح/06	{دُعَائِي إِلاَّ فِرَارًا}	ابن كثير، ابن عامر	الباقون
.25	مع	التوبة/ 83	تَخْرُجُواْ مَعِيَ أَبَدًا	ابن عامر، حفص	الباقون
.26	مع	الملك/ 28	مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا	ابن عامر، حفص	الباقون

بالرجوع إلى الجدول السابق نلاحظ الآتي:

1. إن ياء المتكلم المختلف فيها بين القراء جاءت في ثمانٍ منها بعدها همزة مفتوحة.
2. إن ياء المتكلم المختلف فيها بين القراء جاءت بعدها همزة مكسورة في ثلاث وعشرين آية.
3. إن الياء في جميع الآيات جاءت مضافة للاسم فهي في كلِّ آية في محل جر بالإضافة.
4. كانت القراءة بالفتح عند نافع في تسع آيات إحداها برواية ورش، وقد تفرد في أربع وهي: آية الحجر، والشعراء، وفي: ص~، والصف، والخامسة في آية يوسف في رواية ورش؛ وابن عامر في ثلاث عشرة آية، تفرد في ثلاث منها، وأبو عمرو في آيتين؛ وحفص في ثماني آيات، وابن كثير في آيتين.
5. كانت القراءة بالسكون عند ابن كثير في ثلاث آيات، وقنبل في أربع آيات، وأبو عمرو في ثلاثٍ، وفي آية القصص في رواية أبي ربيعة عن قنبل والبزي.
6. اتصلت الياء لمرتين بـ / مع / وكانت الهمزة بعدها مفتوحة في أول: /أبداً/ و/أو/.
7. بخصوص آية التوبة 83، والملك 28، ذكر الداني أن من فتح الياء ابن عامر وحفص، وأن بقية القراء كانت قراءتهم بالسكون، إلا أنه في ياءات السورتين حدد من قرأ بالسكون وذكرهم وهم: أبو بكر وحمزة، والكسائي.(68)

الخاتمة:

أحوصل في النقاط التالية النتائج العامة التي تم استخلاصها من هذه الدراسة:

1. في ياء المتكلم أربع لغات: الفتح على الأصل، والإسكان تخفيفاً، وإثبات الهاء بعدها، والحذف، وهو موضوع يحتاج لدراسة مفصلة، موسعة، يتم تتبعها في لغات القبائل في العربية.
2. إن مجموع الياءات التي نحن بصددها في هذا البحث أي: ما جاء بعدها همزة قطع (162) اثنتان وستون ومائة آية.
3. كان عدد الياءات المختلف فيها بين الفتح والتسكين مما جاء بعدها همزة قطع مفتوحة (100).
4. الياءات المختلف فيها والتي جاء بعدها همزة قطع مكسورة كان عددها: (52).
5. عدد ياءات المتكلم وقد جاء بعدها همزة قطع مضمومة (10) عشر ياءات.
6. كان عدد ياءات المتكلم التي اتصلت بالأسماء (31) واحدة وثلاثين ياء.
7. قرأ نافع جميع الياءات التي بعدها همزة مضمومة بالفتح، وقرأ بقية القراء بالتسكين، هذا ما ذكره الداني، إلا أنَّ ابن الجزري ذكر أن نافعا رُوِي عنه التسكين في آية يوسف:(أني أوفي الكيل) ، كما قال: أن أبا جعفر قرأها جميعا بالفتح.
8. جاء في القرآن أربع ياءات بعدها همزة قطع مفتوحة اتفق القراء على إسكانها ولا خلاف فيها عنهم، وهي: (أرني أنظر إليك) [الأعراف: 143]، و(ولا تفتني ألا) [التوبة:49]، و (وترحمني أكن) [هود: 47]. و (فاتبعني أهدك) [مريم: 43].
9. ورد في القرآن ياءان بعدهما همزة قطع مضمومة اتفق القراء جميعهم على فتحهما، وهما: الأولى: (بعهدي أوف). [البقرة، الآية: 40]، والثانية: (آتوني أفرغ) [سورة الكهف، الآية: 96]. قيل لكثرة حروفها. (النشر في القراءات العشر، 2/ 246.).
10. ذكر أبو علي الفارسي جملة من الياءات التي ترك القراء تحريكها.
11. في الحروف النواسخ أي المشبهة بالفعل كانت الياء في كلٍّ اسماً لها.
12. مع حروف الجر كانت في محل جر.
13. مع الأسماء كانت ياء المتكلم مضافة فهي في جميع الآيات في محل جر بالإضافة.
14. سورة يوسف أكثر السور التي اختلف في ياء المتكلم فيها بين القراء وذلك في اثنتين وعشرين ياء بين الفتح والسكون مما كان فيها ياء بعدها همزة مفتوحة، أو ياء بعدها همزة مكسورة، أو ياء بعدها همزة مضمومة.

15. اتصلت ياء المتكلم المختلف فيها بين الفتح والتسكين -وقد جاء بعدها همزة قطع - بالأسماء في واحد وثلاثين موضعا في القرآن الكريم في ست وعشرين سورة، في ثمان منها كانت همزة القطع مفتوحة، وفي ثلاث وعشرين منها كانت الهمزة مكسورة.
16. لم يأت في القرآن ياء مختلف فيها بين الفتح والتسكين متصلة بالاسم وبعدها همزة قطع مضمومة.
17. إن الحرميين شذا عن بقية القراء في أربع ياءات في القرآن، بغض النظر عن نوع الهمزة التي تلت الياء.
18. أنَّ نافعا شذ عن بقية القراء في تسعة عشر موضعا، بغض النظر عن نوع الهمزة التي تلت اليا.
19. قرأ نافع بفتح الياء في جميع ما كان بعد الياء همزة قطعٍ مكسورة، وأما أبو عمرو فقد قرأ بفتح الياء في اثنتين وأربعين آية مما كان بعده همزة مكسورة مما مجموعه اثنتان وخمسون ياءَ.

الهوامش:

1. المقتضب،1/ 31، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت. 1963م.
2. المقتضب،1/ 34.
3. المقتضب، 1/ 35.
4. أسباب حدوث الحروف، ص 16، ابن سينا، أبو الحسن علي بن سينا، قدم له: عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1978م.
5. الكمية في الأصوات الصائتة، ص 70، العزابي، أحمد مسعود عيسى، نيو دلهي: إسلامك وندرس بيرو، الطبعة الأولى، 2007م.
6. نظرات في اللغة، ص 207، رضوان، محمد مصطفى، جامعة قاريونس، بنغازي، 1976م.
7. الكتاب، 2/ 437، سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.1977م.
8. الكتاب، 2/ 437.
9. المقتضب، ج 1، 95.
10. الحجة في علل القراءات السبع،1/ 311، أبو علي، أبو علي الفارسي، تحقيق: علي النجدي ناصف وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.1983م.
11. التيسير في القراءات السبع، الصفحة: 208، الداني، أبو عمرو الداني، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة. 2008م.
12. النشر في القراءات العشر، 237/2، ابن الجزري، الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، تصحيح: محمد علي الضباع، مطبعة: مصطفى محمد بمصر، القاهرة، لا. ت.
13. النشر في القراءات العشر ، 237/2.

[14] . شرح الرضي على الكافية، 2/ 267، رضي الدين، محمد بن الحسن الأستراباذي، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي. 1978م.
[15] . شرح التصريح على التوضيح، 1/ 109، الأزهري، الشيخ خالد، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة. لا. ت.
[16] . شرح التصريح على التوضيح، 1/ 109.
[17] . شرح الرضي على الكافية، 2/ 262.
[18] . الحجة في علل القراءات السبع، 1/ 311.
[19] . حجة القراءات، ص: 93، ابن زنجلة، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن، تحقيق: سعيد الأفغاني، جامعة قاريونس، بنغازي. 1974م.
[20] . التيسير في القراءات السبع، الصفحة: 208.
[21] . النشر في القراءات العشر، 2/ 238.
[22] . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، 1/ 390، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: طيّار قولاج، عالم الكتب، الرياض، 2003م.
[23] . التيسير في القراءات السبع، ص 215.
[24] . التيسير في القراءات السبع، ص 208.
[25] . التيسير في القراءات السبع، ص 208.
[26] . النشر في القراءات العشر،239/2.
[27] . التيسير في القراءات السبع، ص: 96 ، الداني.
[28] . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، 33/1.
[29] . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار،47/1.
[30] . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار،53/1.
[31] . التيسير في القراءات السبع، ص: 97.
[32] . حجة القراءات، ص: 93، ابن زنجلة، 1974.
[33] . التيسير في القراءات السبع، ص 211.
[34] . وفيات الأعيان،5/ 368، ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت. 1968م.
[35] . وفيات الأعيان، 3/ 41،.
[36] . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، 1/ 40.
[37] . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، 30/1،
[38] . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، 1/ 23.
[39] . النشر في القراءات العشر،1/ 241.
[40] . التيسير في القراءات السبع، ص 306، 492.
[41] . التيسير في القراءات السبع، ص 355.
[42] . جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، ص: 611، 6، الداني، أبو عمرو الداني، تحقيق: محمد صدوق الجزائري. بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت. 2005م.
[43] . النشر في القراءات العشر، 242/2.
[44] . النشر في القراءات العشر، 242/2.
[45] . التيسير في القراءات السبع، ص: 297، 306، 318، 360.
[46] . الحجة في علل القراءات السبع، 1/ 313.

[48] . كتاب السبعة في القراءات،597، ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة. الطبعة: 3، 1980م
[49] . كتاب السبعة في القراءات، ص 478.
[50] . النشر في القراءات العشر،2/ 243.
[51] . التيسير في القراءات السبع، ص: 212.
[52] . النشر في القراءات العشر، 2/ 245.
[53] . النشر في القراءات العشر،2/ 245.
[54] . النشر في القراءات العشر، 2/ 246.
[55] . التيسير في القراءات السبع، ص214.
[56] . النشر في القراءات العشر، 2/ 246.
[57] . النشر في القراءات العشر، 2/ 246.
[58] . شرح الرضي على الكافية،4/ 330،
[59] . كتاب السبعة في القراءات، ص354.
[60] . التيسير في القراءات السبع، ص 211.
[61] . شرح ابن عقيل. 8/2.
[62] . شرح ابن عقيل. .م2/ 8.
[63] . شرح ابن عقيل..م2/ 9.
[64] . شرح شذور الذهب، 339، ابن هشام، لأبي محمد جمال الدين، تحقيق: حنا الفاخوري. دار الجيل، بيروت، 1988م.
[65] . التيسير في القراءات السبع، ص: 208.
[66] . كتاب السبعة في القراءات، ص 196، و573، ابن مجاهد، 1980م.
[67] . التيسير في القراءات السبع، ص 211.
[68] . التيسير في القراءات السبع، ص: 306، و492.

==========

المصادر والمراجع:

ملحوظة: عند الترتيب لم يعتد بابن ولا أب، ولا أل التعريف.

أولا القرآن الكريم:

ثانياً المصنفات:

1. أسباب حدوث الحروف، ابن سينا، أبو الحسن علي بن سينا، قدم له: عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1978م.
2. التيسير في القراءات السبع، الداني، أبو عمرو الداني، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة. 2008م.
3. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، الداني، أبو عمرو الداني، تحقيق: محمد صدوق الجزائري. بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت. 2005م.
4. الحجة في علل القراءات السبع، أبو علي، أبو علي الفارسي، تحقيق: علي النجدي ناصف وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.1983م.
5. حجة القراءات، ابن زنجلة، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن، تحقيق: سعيد الأفغاني، جامعة قاريونس، بنغازي. 1974م.
6. شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت:

7. شرح التصريح على التوضيح، الأزهري، الشيخ خالد، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة. لا. ت.
8. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين، محمد بن الحسن الأستراباذي، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي. 1978م.
9. شرح شذور الذهب، ابن هشام، لأبي محمد جمال الدين، تحقيق: حنا الفاخوري. دار الجيل، بيروت، 1988م.
10. كتاب السبعة في القراءات، ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة. الطبعة: 3، 1980م.
11. الكتاب، سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.1977م.
12. الكمية في الأصوات الصائتة، العزابي، أحمد مسعود عيسى، نيو دلهي: إسلامك وندرس بيرو، الطبعة الأولى، 2007م.
13. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: طيّار قولاج، عالم الكتب، الرياض، 2003م.
14. المقتضب، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت. 1963م.
15. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، تصحيح: محمد علي الضباع، مطبعة: مصطفى محمد بمصر، القاهرة، لا.ت.
16. نظرات في اللغة، رضوان، محمد مصطفى، جامعة قاريونس، بنغازي، 1976م.
17. وفيات الأعيان، ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت. 1968م.